

المحور الخامس: محاسبة الأوراق التجارية

أولاً. مفهوم الأوراق التجارية

تعتبر الأوراق التجارية من وسائل الدفع الآجل، وهي وسيلة لتسديد الديون بين المدين والدائن تساعد على استمرار العمل التجاري بشكل عادي وعدم انتظار تحصيل النقود لإجراء عمليات البيع، بحيث تثبت دفع مبلغ فاتورة معينة في تاريخ معين وهو تاريخ الاستحقاق.

1. تعريف الورقة التجارية:

الورقة التجارية هي وثيقة قانونية تثبت حق المورد لدى الزبون، وتعتبر الأوراق التجارية من بين وسائل الدفع المتاحة لتسوية المستحقات المالية بين المورد والزبون، في حالة عدم قدرة هذا الأخير على تسديد تلك المستحقات نقداً؛ أما عند الزبون فتعرف بأوراق الدفع (ح/ 403 الموردون-أوراق دفع)، وتعرف عند المورد بأوراق القبض (ح/ 413 الزبائن-أوراق قبض) والذي يتفرع إلى حسابات فرعية هي:

413.1: أوراق القبض بالمحفظة.

413.2: أوراق القبض منحومة قبل تاريخ الاستحقاق.

413.5: أوراق القبض مستحقة مقدمة للتحصيل.

2. أنواع الأوراق التجارية: يمكن التمييز بين نوعين هما:

1.2 الكمبيالة (السفتجة): هي محر مكتوب يعطي بموجبه الساحب (المورد) الأمر للمسحوب عليه (الزبون) بأن يدفع لفائدة شخص ثالث وهو المستفيد (غالباً يكون المورد نفسه) مبلغ معين من المال (قيمة الحقوق على الزبون) بتاريخ معين وهو تاريخ الاستحقاق. ويعتبر المورد مصدرها فهو من يقوم بإنشائها، أما الزبون فيتمثل دوره في قبولها.

2.2 السند لأمر: هو محر مكتوب يلتزم بموجبه الموقع (الزبون) بدفع مبلغ معين من المال (قيمة الديون لصالح المورد) لقائدة المستفيد (المورد) بتاريخ محدد وهو تاريخ الاستحقاق، وعلى عكس الكمبيالة، يعتبر الزبون مصدر السند لأمر، ويتمثل دور المورد في قبوله.

ثانياً. المعالجة المحاسبية للأوراق التجارية:

1. إنشاء الأوراق التجارية:

عند قبول المورد لورقة تجارية من الزبون بمبلغ الدين الموجود بينهما أو جزء منه، يتم تسجيلها لدى المورد بترصيد حساب الزبون ح/ 411 مقابل الجانب المدين ح/ 413 الزبائن-أوراق قبض، ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xx	تاريخ العملية ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة	411	413.1
xx		إلى ح/ العملاء نشوء الأوراق التجارية عند المورد (البائع)		

أما لدى الزبون فيتم تسجيلها بترصيد حساب المورد ح/ 401 مقابل الجانب الدائن من ح/ 403 الموردون-أوراق دفع، ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
xx	xx	تاريخ العملية ح/ موردو المخزونات إلى ح/ الموردون-أوراق دفع نشوء الأوراق التجارية عند الزبون (المشتري)	403	401

مثال 1:

- في 2021/03/10 تم بيع بضاعة للزبون علي قيمتها 40000دج، خارج الرسم على الحساب، تكلفتها 20000دج، تم تسليمها.
- في 2021/03/20 سدد الزبون علي قيمة البضاعة عن طريق كمبيالة رقم 75 تستحق الدفع في 2021/05/20.
المطلوب: التسجيل في دفتر يومية كل من الزبون والمورد.

الحل: التسجيل لدى الزبون (المشتري):

دائن	مدين		دائن	مدين
		03/10		
	40000	ح/ مشتريات بضاعة مخزنة		380
	7600	ح/ TVA قابل للاسترجاع		4456
47600		ح/ موردو المخزونات استلام فاتورة الشراء	401	
		//		
	40000	ح/ مخزون بضاعة ح/ مشتريات بضاعة مخزنة	380	30
40000		استلام البضاعة وادخالها للمخزن		
		03/20		
	47600	ح/ موردو المخزونات ح/ الموردون-أوراق الدفع إنشاء الورقة التجارية	403	401
47600				

التسجيل لدى المورد (البائع):

دائن	مدين		دائن	مدين
		03/10		
	47600	ح/ العملاء ح/ مبيعات بضاعة	700	411
40000		ح/ TVA على المبيعات	4457	
7600		تسليم فاتورة البيع		
		//		

20000	20000	ح/ مشتريات بضاعة مباعة ح/ مخزون بضاعة	30	600
47600	47600	تسليم البضاعة للزبون 03/20 ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة ح/ العملاء إنشاء الورقة التجارية	411	413.1

2. طرق تسديد الأوراق التجارية: تتم عملية تسديد الأوراق التجارية بإحدى الطرق التالية:

الطريقة الأولى التحصيل: ويعني الحصول على قيمة الورقة التجارية عندها تاريخ استحقاقها وتميز هنا بين حالتين:

أ. التحصيل المباشر من الزبون: وهي قيام المورد أو حامل الورقة التجارية بتحصيلها بنفسه نقداً أو بشيك من الزبون دون توسط من البنك، ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

التسجيل لدى الزبون:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
xx	xx	تاريخ العملية ح/ الموردون-أوراق دفع ح/ البنك / ح/ لصندوق تسديد قيمة الأوراق التجارية للمورد	53 / 512	403

التسجيل لدى المورد:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
xx	xx	تاريخ العملية ح/ البنك / ح/ الصندوق ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة تحصيل قيمة الأوراق التجارية من الزبون	413.1	53/512

مثال 2: في 2021/05/20 قبضت المؤسسة قيمة الكمبيالة رقم 75 المسحوبة على الزبون علي نقداً.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية كل من الزبون والمورد.

التسجيل لدى الزبون:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
47600	47600	05/20 ح/ الموردون-أوراق دفع ح/ الصندوق تسديد قيمة الأوراق التجارية للمورد	53	403

التسجيل لدى المورد:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدین		دائن	مدین
		05/20		
47600	47600	ح/ الصندوق ح/ الزبائن-أوراق قبض بالحفظه تحصيل قيمة الأوراق التجارية من الزبون	413.1	53

ب. التحصيل بتوسيط البنك: وهو لجوء حامل الورقة (المورد) إلى البنك كوسيط بينه وبين الزبون، حيث يقوم البنك بتحويل قيمة هذه الورقة من الحساب البنكي للزبون إلى الحساب البنكي للمورد ويقوم باقتطاع مبلغ من قيمة الورقة (عمولة بنكية) مقابل هذه الخدمة (ح/627 خدمات مصرفية) عند المورد. وتسجل القيود المحاسبية كما يلي:

التسجيل لدى الزبون:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدین		دائن	مدین
		تاريخ العملية		
xx	xx	ح/ الموردون-أوراق دفع ح/ البنك تسديد قيمة الأوراق التجارية	512	403

التسجيل لدى المورد: يقوم المورد بإيداع الورقة التجارية للتحصيل لدى بنكه بحلول تاريخ استحقاقها، يتولى بنك المورد تحصيل الأوراق التجارية من بنك الزبون، مقابل تحمل المورد نفقات التحصيل، وتتم عملية تسجيل الأوراق التجارية كما يلي:

-ترصيد حساب ح/413.1

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدین		دائن	مدین
		تاريخ العملية		
xx	xx	ح/ الزبائن-أوراق قبض مقدمة للتحصيل ح/ الزبائن-أوراق قبض بالحفظه -ترصيد حساب ح/413.1	413.1	413.5

-مرحلة إرسال الورقة التجارية للبنك: يسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدین		دائن	مدین
		تاريخ العملية		
xx	xx	ح/ قيم للتحصيل ح/ الزبائن-أوراق قبض مقدمة للتحصيل تقديم الورقة التجارية إلى البنك للتحصيل	413.5	511

-مرحلة استلام إشعار (كشف) من البنك خاص بعملية التحصيل: ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
	xx	تاريخ العملية		
	xx	ح/ البنك		512
	xx	ح/خدمات بنكية وما يماثلها		627
	xx	ح/ TVA على السلع والخدمات (تخص العمولة فقط)		4456.6
xx		ح/ قيم للتحصيل	511	
		استلام كشف التحصيل		

مثال 3: - بتاريخ 2021/05/18، أرسل البائع الكمبيالة رقم 75 إلى بنكه من أجل التحصيل عندما يصل تاريخ استحقاقها.

- في 2021/05/20 سدد العميل علي مبلغ الكمبيالة رقم 75 بشيك بنكي.

- في 2021/05/21 استلم المورد إشعاراً من بنكه يفيد بتحصيل قيمة الكمبيالة رقم 75 وقدرت مصاريف التحصيل (الخدمات البنكية) خارج الرسم ب 600 دج.

المطلوب: التسجيل في دفتر يومية كل من الزبون والمورد.

التسجيل لدى المورد:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
		05/18		
47600	47600	ح/ الزبائن-أوراق قبض مقدمة للتحصيل	413.1	413.5
		ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة		
		//		
	47600	ح/ قيم للتحصيل	413.5	511
47600		ح/ الزبائن-أوراق قبض مقدمة للتحصيل		
		تقديم الورقة التجارية للتحصيل		
		05/20		
		لا تسجل العملية		
	46886	05/21		
	600	ح/ البنك		512
	114	ح/خدمات بنكية وما يماثلها		627
47600		ح/ TVA على السلع والخدمات		4456.6
		ح/ قيم للتحصيل	511	
		استلام كشف التحصيل		

التسجيل لدى الزبون:

دائن	مدین		دائن	مدین
		05/18		
		لا تسجل		
		05/20		
	47600	ح/ الموردون-أوراق دفع		403
47600		ح/ البنك	512	
		تسديد قيمة الكمبيالة 75		
		05/21		
		لا تسجل العملية		

الطريقة الثانية: خصم الأوراق التجارية: قد يكون المورد بحاجة ماسة للسيولة، فيلجأ إلى البنك لخصم هذه الأوراق التجارية وتحصيل قيمتها قبل تاريخ الاستحقاق، وفي ذلك يتنازل عن جزء من قيمتها الإسمية، حيث عندما يقبل البنك خصم الورقة التجارية فإنه يقدم للمستفيد (حاملها) مبلغها الصافي (القيمة الإسمية مطروحا منها الاقتطاعات) مقابل عملية الخصم، ينتظر البنك تاريخ الاستحقاق ليقبض قيمة الورقة التجارية ليقبض قيمة الورقة التجارية كاملة من المشتري. وعملية الخصم ليس لها تأثير على المركز المالي للزبون لذا لا تسجل لديه، ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

التسجيل لدى المورد: تتم عملية خصم الأوراق التجارية على مراحل كالتالي:

-مرحلة إرسال الورقة التجارية للخصم لدى البنك: ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدین		دائن	مدین
		تاريخ العملية		
	XX	ح/ الزبائن-أوراق قبض مخصومة قبل تاريخ الاستحقاق		413.2
XX		ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظه	413.1	
		إيداع الورقة التجارية للخصم		

-مرحلة استلام كشف الخصم من البنك: استلام الخصم من البنك يدل على موافقة البنك على خصم الورقة التجارية، فيقوم بمنح مبلغها الصافي للمورد (المستفيد) الذي يمثل قرضا في انتظار تحصيل القيمة الإسمية لها من الزبون (المسحوب عليه). لذلك فإن المبلغ الصافي (مطروح منه الاقتطاعات) يسجل في الجانب الدائن للحساب 519 مساهمات بنكية جارية، وفي حالة عدم تحصيل البنك على القيمة الإسمية للورقة التجارية من الزبون، عند تاريخ الاستحقاق يقوم باقتطاع قيمتها من المستفيد مباشرة. ويسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدین		دائن	مدین
		تاريخ العملية		
	XX	ح/ البنك		512
	XX	ح/خدمات بنكية وما يماثلها		627
	XX	ح/ أعباء الفوائد		661
	XX	ح/ TVA على السلع والخدمات (على الخدمات فقط)		4456.6
XX		ح/ مساهمات بنكية جارية	519	
		استلام كشف الخصم		

-مرحلة تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية: في تاريخ الاستحقاق وعند تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية من الزبون يصبح المبلغ الصافي الممنوح سابقا للمورد عند خصمه للورقة التجارية نائيا، وبالتالي يقوم المورد بتصيد ح/519 بجعله مدينا وترصيد ح/413.2 بجعله دائنا. ويسجل القيد المحاسبي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
XX	XX	تاريخ العملية ح/ مساهمات بنكية جارية ح/ الزبائن-أوراق قبض مخصومة قبل تاريخ الاستحقاق تحصيل البنك لقيمة الورقة التجارية	413.2	519

التسجيل لدى الزبون: يسجل الزبون عملية تسديد الورقة التجارية المسحوبة عليه من البنك بتصيد ح/403 بجعله مدينا مقابل أحد حسابات التقديرات دائنا.

مثال 4: بتاريخ 2021/04/15، قام المورد بإيداع الورقة التجارية للخصم، وقد تم الخصم بعد 3 أيام، وتمثلت مصاريف الخصم في الخدمات البنكية 650دج، وفائدة البنك 1000دج.

-بتاريخ 2021/05/20 حصل البنك قيمة الكمبيالة من الزبون علي نقدا.

-بتاريخ 2021/05/22 أرسل البنك إشعارا إلى المورد يعلمه بتحصيل قيمة الكمبيالة رقم 75 من الزبون علي.

الحل: التسجيل لدى المورد:

دائن	مدين		دائن	مدين
47600	47600	04/15 ح/ الزبائن-أوراق قبض مخصومة قبل تاريخ الاستحقاق ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة إيداع الكمبيالة رقم 75 للخصم	413.1	413.2
47600	45826.5 650 1000 123.5	04/18 ح/ البنك ح/خدمات بنكية وما يماثلها ح/ أعباء الفوائد ح/ TVA على السلع والخدمات ح/ مساهمات بنكية جارية استلام كشف الخصم	519	512 627 661 4456.6
47600	47600	05/20 لا تسجل العملية 05/22 ح/ مساهمات بنكية جارية ح/ الزبائن-أوراق قبض مخصومة قبل الاستحقاق استلام إشعار من البنك بتحصيل قيمة الكمبيالة رقم 75	413.2	519

التسجيل لدى الزبون:

دائن	مدين		دائن	مدين
------	------	--	------	------

47600	47600	04/15	ح/ الموردون-أوراق دفع	53	403
		لا تسجل			
		04/18			
		لا تسجل			
		05/20			
ح/ الصندوق					
		تسديد قيمة الكمبيالة رقم 75			
		05/22			
		لا تسجل العملية			

الطريقة الثالثة: تظهير الأوراق التجارية: يمكن أن يقوم الساحب أو المستفيد (المورد) بتظهير الأوراق التجارية قبل تاريخ استحقاقها، بهدف تسوية ديونه اتجاه مورديه، من خلال تحويل الحق في الحصول على مبلغ محدد من المال بتاريخ الاستحقاق لطرف آخر (تحويل ملكية الورقة التجارية إلى مالك جديد). وعملية التظهير ليس لها أي تأثير على المركز المالي للزبون، لذا لا تسجل لديه. وفيما يخص المستفيد الجديد من الورقة التجارية المظهرة له يمكنه تحصيل قيمتها من المسحوب عليه (الزبون الأول) بإحدى الطرق السابقة (التحصيل في تاريخ الاستحقاق، الخصم، التظهير... الخ) أما بالنسبة للمورد فيسجل القيد المحاسبي كما يلي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
		تاريخ العملية		
	xx	ح/ موردو المخزونات		401
xx		ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظه	413.1	
		تظهير الورقة التجارية		

مثال 5: بتاريخ 2021/04/10 قام المورد بتسديد دينه اتجاه مؤسسة الأصالة عن طريق تظهير الكمبيالة رقم 75 المسحوبة على الزبون علي.

الحل: التسجيل لدى المورد.

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
		04/10		
	47600	ح/ موردو المخزونات		401
47600		ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظه	413.1	
		تظهير الكمبيالة رقم 75 لمؤسسة الأصالة		

التسجيل لدى مؤسسة الأصالة

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
		04/10		
	47600	ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظه		4131
47600		ح/ العملاء	411	

		قبول كمبيالة مظهرة		
--	--	--------------------	--	--

التسجيل لدى الزبون علي:

المبالغ		البيان	أرقام الحسابات	
دائن	مدين		دائن	مدين
		04/10		
		لا تسجل العملية		

الطريقة الرابعة: إلغاء وتجديد الأوراق التجارية

قد يعجز الزبون عن تسديد قيمة الورقة التجارية حين حلول الآجال، فيتفق مع المورد على استبدالها بأوراق تجارية أخرى ذات آجال استحقاق لاحقة مقابل فوائد تأخيرية وذلك بعد إلغاء الورقة التجارية القديمة. هذه الفوائد التأخيرية تعتبر مصروف بالنسبة للزبون (المشتري) وإيراد بالنسبة للمورد (البائع). أي يتم تجديد الورقة التجارية التي حان آجال استحقاقها بورقة أخرى بقيمة اسمية وتاريخ استحقاق يختلف عن الورقة المستبدلة، حيث أن:

مبلغ الورقة التجارية الجديدة = مبلغ الورقة التجارية القديمة + الفوائد التأخيرية

ويتم التسجيل المحاسبي كما يلي: التسجيل لدى الزبون:

دائن	مدين	البيان	دائن	مدين
XX	XX	تاريخ العملية ح/ الموردون-أوراق دفع إلى ح/ موردو المخزونات إلغاء الورقة التجارية القديمة	401	403
XX	XX	تاريخ العملية ح/ تكاليف مالية أخرى	401	668
XX	XX	ح/ موردو المخزونات تسجيل مصاريف تجديد الورقة التجارية	401	
XX	XX	ح/ موردو المخزونات ح/ الموردون-أوراق دفع إنشاء ورقة تجارية جديدة	403	401

التسجيل لدى المورد:

دائن	مدین	البيان	دائن	مدین
XX	XX	تاريخ العملية	4131	411
		ح/ العملاء إلى ح/ الزبائن - أوراق قبض بالمحفظة		
XX	XX	تاريخ العملية	768	411
		ح/ العملاء ح/ نواتج مالية أخرى		
XX	XX	تسجيل عوائد تجديد الورقة التجارية	4131	411
		تاريخ العملية ح/ الزبائن - أوراق قبض بالمحفظة		
XX	XX	ح/ العملاء	411	411
		إنشاء ورقة تجارية جديدة		

مثال 6: بتاريخ 2021/05/20 بطلب من الزبون تم إلغاء الكمبيالة رقم 75 واستبدالها بورقة جديدة رقم 76 أجل استحقاقها 2021/07/20 مقابل فائدة تأخيرية قدرت ب 1600 دج.

المطلوب: تسجيل العملية لدى كل من المورد والزبون.

الحل: التسجيل لدى الزبون (المسحوب عليه)

دائن	مدین	البيان	دائن	مدین
47600	47600	05/20	401	403
		ح/ الموردون - أوراق دفع إلى ح/ موردو المخزونات		
1600	1600	//	401	668
		ح/ تكاليف مالية أخرى		
49200	49200	ح/ موردو المخزونات	403	401
		تسجيل مصاريف التأخير والتأجيل ح/ الموردون - أوراق دفع		
49200	49200	//	403	401
		ح/ موردو المخزونات إنشاء ورقة تجارية جديدة		

دائن	مدين	البيان	دائن	مدين
		05/20		
47600	47600	ح/ العملاء إلى ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة إلغاء الورقة التجارية القديمة	4131	411
		//		
1600	1600	ح/ الزبائن ح/ نواتج مالية أخرى تسجيل عائد الاستبدال (التجديد)	768	411
		//		
49200	49200	ح/ الزبائن-أوراق قبض بالمحفظة ح/ العملاء إنشاء ورقة تجارية جديدة	411	4131